Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومنه تفسير الإجمال والتفصيل، كقول بعضهم:

اذكي واخمد للعداوة والقِرى   نارين: ناروَغى ونارَ زناد[٥٣]

ويتنوع التفسير من حيث مجيئه على ترتيب الجمل، وعلى غير ترتيبه، فالأول كما فى قوله تعالى: (يومَ يأتِ لا تَكَلَّمُ نفْسٌ إلا بإذنه فمنهم شَقِّى وسعيدٌ، فأما الذين شَقُوا ففى النّار لهم فيها زفيرٌ وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والأرضُ إلا ما شاء ربُّك إنّ ربّك فعّالٌ لما يُريدُ. وأمّا الذين سُعِدوا ففى الجنّة خالدين فيها ما دامت السّموات والأرضُ إلا ما شاء ربُّك عطَاءً غيرَ مَجْذُوذ)*١ وعلى غير الترتيب، كما فى قوله تعالى: (يومَ تبيضُّ وُجوهٌ وتسودُّ وُجُوهٌ فأمّا الذين اسودّت وُجُوهُهم أكفرتم بعد إيمانكم فذُوقوا العذابَ بما كنتم تكْفُرون. وأما الذين ابيضت وُجُوُهُهم ففى رحمهِ اللّهِ هم فيها خالدون)*٢

وواضح فى هذه الشواهد وغيرها امتداد التفسير، بحيث شمل ما يتجاوز جملتين بكثير، ويتجاوز - كذلك - أكثر من بيتين كما فى قول مالك بن حزيم[٥٤]:

فإن يك شاب الراس مني فإنني   ابيت علي نفسي مناقب اربعا

فواحدة ان لا ابيت بغرة   إذا ما سَوام الحي حولي تضوعا

وثانية ان لاتُفزّع جارتي   إذا كان جار القوم منهم مُفزّعا

وثالثة ان لا اصمّت كلبنا   إذا نزل الاضياف حرصا لنودعا

ورابعة ان لا احجل قدرنا   علي لحمها حين الشتاء لنشبعا

ونجد التفسير يشغل النصف الأول من قصيدة عبده بن الطبيب، التى مطلعها:[٥٥]

ابنيَّ إني قد كَبِرتُ ورابني   بصري، وفيَّ لمصْلَحٍ مستَمْتَعُ

ففيها تكرر التفسير بشكل متوال مع تنوعه، حيث أجمل فى البيت الثانى (مآثر أربعة):

فلئن هلكتُ لقد بَنَيْتُ مساعيًا   تبقي لكم منها مآثر اربعُ

ثم فسرها على سبيل التفصيل، بقوله:

ذكرٌ إذا ذُكِر الكرام يَزِينُكم   ووِراثةُ الحَسَبِ المُقدَّم تَنْفَعُ

ومَقَامُ أيامٍ لَهُنّ فضيلةٌ   عند الحفيظة والمجامِعُ تَجْمَعُ

ولُهيٌ من الكسب الذي يُغنيكُمُ   يومًا إذا احتضر النفوسَ المطمعُ